وشمل المنقوص نحو رامٍ والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب
نحو مررت بزيدين ورأيت زيدين ومررت بمسلمين ورأيت مسلمين في نحو زيديّ
ومسلميّ وقوله والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وفهم
منه وجوب قلب الواو ياء لان الجر بالياء غير ممكن مثله وفهم من قوله وان ما قبل
واو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء
وادغامها في الياء نحو هولاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هولاء
مصطفيّ في جمع مصطفى وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل
المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة جمهور
العرب وهذيل يبدلون الف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو
المنبه عليه بقوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
وفهم من تخصيصه الف المقصور ان الف التثنية لا تبدل عندهم وفهم
منه ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين اولاهما
ساكن فتقول هذه فتيّ ومن ذلك قول شاعرهم ۔ سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم ۔
فتخرموا ولكل جنب مصرع ۔
وقوله اخر مفعول باكسر والى الياء للعهد اما الذي في اخر جملة من قوله
ياء المتكلم او في اول الكتاب من قوله وفي الياء النفس وقوله وذي مبتدا
وجميعها توكيد له والياء مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا
الثالث والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي
هو الياء والضمير العائد عليه من الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدا
الاول والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها محذوف وهو منوي ولذلك بنيت
بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا ثانٍ وهو وما بعده خبر المبتدا الاول والرابط في هذا
الوجه الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود
على المبتدا الاول في الوجه الاول والياء مفعول لم يسم فاعله تدغم وفيه متعلق

تدغم

بتدغم والهاء فيه عائد على ياء المتكلم وان شرط وما مفعول لم يسم فاعله
بفعل محذوف يفسره ضم ويفهم مضارع مجزوم على جواب اما مرو تفاوته مضمومه
من هنا ويفهم اذا اسهل ولا يجب كسرها لان مضارع وتهفن يهون اذا ضعف اذا المراد
اذا ادغم بسهل ويخف لا يضعف والفا مفعول مقدم بسلم وانقلابها مبتدا وياء
منصوب على اسقاط الخافض الجر وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن
وكذلك في المقصور ۔

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق
منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول
ان كان متعديا بالواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وتعدية ونحو الجر ان كان فعله
متعديا بذلك الجر نحو اعجبني مرور زيد بعمرو وتعديه الى مفعولين ان كان الفعل متعديا
اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي الى ثلاثة نحو عجبت
من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر
الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقرونا بال والى ذلك
اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال فاعماله مضافا هو اكثر من اعماله مجردا
واعماله مجردا اكثر من اعماله بال والحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا
بل بشرط نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه لا يعمل
العمل المذكور الا اذا كان يحل محله الفعل وان او ما المصدرية نحو اعجبني قيامك
اي ان تقوم وعجبت من قيامك الان اي من ما تقوم وشمل قوله ان الناصبة
والمخففة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله ان وما لا يعمل عمل الفعل
نحو له صوتٌ صوتَ حمارٍ ولذلك جعل مثل صوت حمار معمولا لفعل محذوف اي يصوت
وقد تقدم ثم قال ولاسم مصدر عمل اسم المصدر هو ما في اوله
ميم مزيدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضربة او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي
نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضأ واغتسل وانما قصر الناظم هذا النوع

Copyright © King Saud University